شركة «الفيل الأخضر» تقدم بـ «سيام» عرضا لحلول عضوية من أجل التحول البيئي للفلاحة المغربية

قدمت شركة «الفيل الأخضر» خلال الدورة الرابعة عشرة من المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب، عرضها للحلول العضوية بهدف مواكبة التحول البيئي للفلاحة المغربية.

وأوضح بلاغ للشركة أنه تم، في إطار مشاركتها للسنة الثامنة على التوالي في المعرض، تقديم حلول عضوية ناجحة تتدرج ضمن مقاربة مسؤولة ومستدامة، مشيرا إلى ضرورة اعتماد نماذج فلاحية مستدامة جديدة تستجيب للتحديات الغذائية والمناخية والاقتصادية والصحية والبيئية، مما يبرز أهمية الحلول العضوية التي تعتبر ركيزة هذه النماذج الجديدة.

وذكر المدير العام ل«الفيل الأخضر» بالمغرب، أنور العسري -وفقا للبلاغ- أن شركته «تضع رهن إشارة الفلاحين مجموعة من الحلول العضوية المصممة لتلبية الاحتياجات الفلاحية المحلية، تشمل بالأساس، التعديلات والأسمدة العضوية والمحفزات البيولوجية ومنتجات المراقبة العضوية، التي تمكن اليوم الفلاحين من الإنتاج دون التأثير على البيئة والصحة، مع ضمان إنتاجية ومردودية مهمتين».

وأبرز السيد العسري أن محفظة منتجات الشركة قد توسعت لتشمل أكثر من 50 منتجا حتى الآن، والتي تعد ثمرة للخبرة التي راكمتها الشركة في صياغة المدخلات العضوية والابتكار الفلاحي المطور داخل وحداتها الإنتاجية.

وفي ما يتعلق بالبحث والتطوير، أشار البلاغ إلى أن شركة «الفيل الأخضر» بالمغرب قامت بإحداث بنية بحث مستقلة تحت اسم «بحث وتطوير» المغرب، علاوة على مختبر للتحليل والمراقبة.

وأضاف المصدر ذاته أن هاتين البنيتين لا تدعمان الابتكار داخل الشركة فحسب، بل تظلان مفتوحتين أيضا أمام جميع شركاء وزبناء الشركة الراغبين في الحصول على أحدث المعدات، وعلى مواكبة واستشارة فلاحية عالية الجودة، مشيرا إلى أن الشركة تطمح أيضا، من خلال تطوير منصة «نايل» التي تهدف إلى تحويل الابتكارات العلمية إلى حلول مفيدة وفعالة للفلاحين، إلى تسهيل وتسريع عملية تسويق المدخلات العضوية الجديدة.

ولمواكبة النمو الفلاحي، تعمل الشركة على تعزيز سياسة القرب مع الفلاحين من خلال إحداث وكالات للتوزيع في المغرب (سوس ماسة واللوكوس). وتعد هذه الوكالات، التي تعتبر مراكز حيوية للبيع والاستشارة التقنية، آلية فعالة لدعم الفلاحين نحو ممارسات فلاحية أكثر استدامة وإنتاجات ذات قيمة مضافة عالية في أسواق التصدير.

كما التزمت شركة «الفيل الأخضر»، منذ استقرارها بالمغرب في عام 2012، بإحداث وتطوير وتوزيع مدخلات عضوية معتمدة ومصادق عليها لصالح الفلاحين من أجل استخدامها في الفلاحة العضوية.

وتتدرج الفلاحة المغربية، التي تعد قطاعا حيويا يمثل حوالي 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ويشغل 40 في المائة من السكان النشطين، ضمن آفاق النمو الوطنية والدولية، حيث تعتبر رهانات الاستدامة مسألة استراتيجية. وفي هذا الصدد، تواكب شركة «الفيل الأخضر» هذا الزخم من خلال تقديم حلول عضوية ناجعة، عبر تسهيل الولوج إلى الابتكارات الفلاحية وتعزيز ديناميات القرب مع الفلاحين.

وتضم المجموعة، التي تنشط بكل من المغرب والسنغال ومالي والكوت ديفوار وكينيا وفرنسا، أزيد من 750 متعاونا، وتعمل على تطوير عرض في إفريقيا (شمال وشرق وغرب القارة)، وكذلك في أوروبا، وتساهم في عملية تحويل الفلاحة إلى نماذج مستدامة.

يشار إلى أنه تم إنشاء شركة «الفيل الأخضر» بدعم من مؤسسة «أنتينا»، وهي مؤسسة متخصصة منذ 25 عاما في البحث والملاءمة ونقل التكنولوجيات المبتكرة التي تمكن من مكافحة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة.

ويشكل المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب، المنظم هذه السنة من 16 إلى 21 أبريل الجاري، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، موعدا سنويا لا محيد عنه للتعريف بالمنجزات التي حققها المغرب في المجال الفلاحي.

النهار المغربية - 23 ابريل 2019 - ص4